

فيديو ٨١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٥

الآيات ١٢-٧١

فاضل سليمان

لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم تسعمية وتمتنasher من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الانعام اه قبل ان نبدأ احب اسجل ان اه النهاردة - 00:00:00

اه تسعه وعشرين سفر ياه والموافق ستة وعشرين من شهر سبتمبر آآ الفين لاثنين وعشرين وقد سمعنا جمیعا منذ ساعات برحیل العلامة الدكتور يوسف القرضاوی. انا لم اتعود ان انا اقول اي اخبار او اي اشیاء زی کده في هذا في هذه المقاطع. ولكن - 00:00:26

انتم علي ان اعزیکم واقول لكم آآ احسن الله اجرکم. كل من حضر مقاطع حظر التجول آآ استفاد من الدكتور القرضاوی علمتم ام لم تعلموا انا تعلمت على يديه آآ خمس كتب قرأتها تحت اشرافه - 00:00:58

اولهم والكتاب الذي اظن ان كل انسان يجب ان يدرسوا كل مسلم كتاب كيف نتعامل مع القرآن العظيم والكتاب الآخر الرائع جدا كان كتاب كيف نتعامل مع السنة المطهرة والكتاب الثالث السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها. او الكتابين دول خاصة انا ارى انه واجب على كل مسلم ان هو - 00:01:24

يزاکرهم مزاکرة كيف نتعامل مع القرآن العظيم وكيف نتعامل مع السنن المطهرة كتابین اخرين ليسوا ملؤ. ولكن انا اتذكر انه لما قال لي على كتاب آآ في العقيدة قال لي افضل ما كتب في العقيدة هو كتاب قصة الایمان بين الفلسفة والعلم - 00:01:53

قرآن الشیخ ندیم الجسر الكلام ده كان من حوالي تلاتین سنة اه وقعدت ابحث عن هذا الكتاب فوجدته مستعمل في سور الازبکیة اشتربته بنص جنبه الان الحمد لله من كتر ما نصحنا الناس بهذا الكتاب. الكتاب النهاردة اصبح يطبع منه طبعات. طبعا شیخ ندیم الجسر كان آآ ازن رئيس البرلمان اللبناني في - 00:02:14

من الفرات وكان مفتی ازن آآ جبل لبنان او حاجة زی کده هو من طرابلس. عيلة الجسر معروفین في طرابلس والكتاب الخامس كان كتاب اصول التفسیر لابن تیمیة. واتذكر کلمة الشیخ وقتها قال لي بشرط انك تجیب الطبعة - 00:02:39

تحقيق الدكتور عدنان رززور لان تحقيق عدنان رززور ربما هو اقيم حتى من کلام ابن تیمیة نفسه. ولا انسى هذا هذه الكلمة الحقيقة لكن فالشیخ كان شخص متواضع جدا يثنی على الاخرين يثنی على العلماء - 00:02:55

رحمه الله وكان مثل اعلى لنا جمیعا نبدأ بازن الله افتح معی المصحف على سورة الانعام. واقرأوا معی ان شئتم الآيات من رقم سبعتاشر الى رقم تسعتاشر من سبعتاشر الى تسعتاشر. لا حول - 00:03:15

طيب هو النهاردة مش هيكون فيه آآ ایات كتیر على الشاشة فارجو من حضراتکم لما اقول افتح معی الاية الفلانیة افتحوها ماشي عشان النهاردة ما فيش ایات كثیرة على الشاشة - 00:03:40

انا باحط لكم ده سبعتاشر وتمتنasher وسبعينا يسهل بقى غلطة حصلت ومش كل الایات نزلت طيب باسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم وان يمسسك الله بضر فلا کاشف له الا هو - 00:03:59

وان يمسسك بخیر فهو على كل شيء قادر وهو القاهر فوق عباده. وهو الحکیم الخبیر قل اي شيء اکبر شهادة؟ قل الله شهید بینی وبينکم واحی الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ. ائنکم - 00:04:51

اشهدون ان مع الله الہة اخرى لتشهدون ان مع الله الہة اخرى اشهد اني بريء مما تشرکون تمام تدبرنا في الآيات السابقة تناول

الصورة لموضوع الالوهية الوهية الله سبحانه وتعالى وتكررت فيها جمل - 00:05:33

تببدأ بفعل امر قل وكلها عن الوهية الله عز وجل آآمين اللي عاقب الامم الكافرة؟ الاية حداشر قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين طيب من الذي يملك الكون كله ؟ الاية انتاشر. قل لمن ما في السماوات والارض قل لله - 00:06:21

طيب من الذي على الانسان ان يعبده ويتوكل عليه؟ الاية اربعين عشر فل قل اغير الله اتخذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. طيب من الذي سيعذب وكل ده توحيد الله - 00:06:51

الوهية الله وحدانية الله. من الذي آآسيعذب الكافرين يوم القيمة الاية خمستاشر قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم برضو تبدأ بقل مم آآمسلا عطف عليها اية اية عن الضر في الدنيا والخير في الدنيا - 00:07:16

فقال ايه وان يمسسك الله هنبدأ بقى ايه النهاردة. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسه بخير فهو على كل شيء قدير. يبقى عذاب عظيم وفوز مبين في الآخرة وضر وخير في الدنيا - 00:07:42

هو اللي في ايده وحده مصيرنا في كل شيء اذا مس الانسان بيضر اذا ربنا مس الانسان بضر زي مسلا مرض او فقر لا احد يستطع ان يكشف هذا الضر الا هو - 00:08:04

وايام سذكي الله بضر مين هيكتشفه ما حدش يقدر. فلا كاشف له الا هو واحد ممكنا يقول لا الكلام ده مش صحيح. ده انا بمرض يبقى انا كده مستني الضر. حلوا؟ تمام. بس انا بقى بروح بقى للدكتور وباخد الدواء فبينكشف الضر نقول له لأ - 00:08:21

الموجودات اما واجب الوجود او ممكنا الوجود الله فقط هو واجب الوجود الوحيد اللي واجب الوجود. اللي لازم يكون موجود لأن هو السبب الاول في كل موجود اخر باقي الموجودات - 00:08:42

ممكنا الوجود اما ممكنا لذاتها يعني ممكنا تكون موجودة لذاتها او لسبب اخر. فازا الشفاء ممكنا يكون موجود وممكنا يبقى مش موجود اه الطبيب نفسه اللي انت رحت له ده ها والدوا نفسه اللي كتبه لك ده - 00:09:02

هو نفس الطبيب وهو نفس الدواء ممكنا يروح له شخص اخر غيرك ويأخذ نفس الدواء اللي انت خدته وعنده نفس الاعراض اللي عندك وعنده نفس المرض اللي عندك وانت ربنا يشفيك وهو يموت - 00:09:24

بال التالي خاصية الشفاء دي ربنا بيضعها في الدواء او ينزعها من الدواء اذا اذا كشف الدواء الضر عنك المرض الكاشف الحقيقي هو الله. لانه هو فقط واجب الوجود اللي هو لازم يكون موجود - 00:09:38

اي حاجة تانية ممكنا الوجود وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. والعكس نفس الكلام. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. قادر انه يصل لك الخير - 00:10:00

و قادر انه يبقى على الخير فلا يزول خير من عندك ربنا ذكر الضر اولا ثم كشف الضر ثم ذكر الخير ليه ؟ لأن من الخير كشف الضر فالترتيب ده هو افضل ترتيب. الضر كشف الضر وهو خير، ثم يذكر الخير - 00:10:16

ربنا ذكر الخاص اولا ثم العام. العام هو ايه الخير. الخاص من الخير كشف الضر تمام كأن الاصل هو الخير. يبقى الاصل هو الخير. والضر ده شيء حادث. بيحدث ثم يكشف. لكن الاصل في الدنيا - 00:10:41

الخير. لذلك في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا ده حدیس قدسي لما النبي يقول قال الله يبقى ده حدیث قدسي - 00:11:01

سبقت رحمتي غضبي ربنا بيرحم ويبغض خلي بالك ربنا لا يطرأ عليه تغيير يعني ربنا لا يتغير. بالتالي الغضب فعل ربنا بيفعله لما يريده يفعله لما يحدث ما يغضبه الله ربنا يغضبه. لكن غضب الله ما تتخيلوش زي غضبني - 00:11:19

انت الواحد لما بيغضب قلبه بيدق ووشه بيحرم وبينفعل وممكنا ياخذ قرارات غلط لا لا غضب ربنا يعني ربنا بيقدر عقاب الشخص اللي غاضب عليه. بس خلاص غضب غضب - 00:11:46

لكن ليس من اسماء الله الغاضب او الغضوب ليه ؟ طب مش هو بيغضب ؟ اية لكته ليس من اسمائه الغاضب بينما هو بيرحم وقال رحمتي سبقت رحمتي غضبي لكن من اسماء الرحمن الرحيم. ليه - 00:11:59

لان الرحمة هي الاصل مش سبقت رحمني غضب يبقى الرحمة هي الاصل وممکن يحدث ان ربنا يغضب فمن اسماء الله الرحمن الرحيم الرحمة السابقة الخير سابق الضر الرحمة سابقة الغضب - [00:12:19](#)

فليس من اسماء الله الغاضب او الغضوب لكن هو الرحمن الرحيم لأن هو ده الاصل فلما يمس بضر الضري يكشف وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو واي يمسك بخیر فهو على كل شيء قادر - [00:12:37](#)

هو فقط اللي يكشف الضر وهو فقط اللي يصل الخير هو القادر على توصيل الخير وابقاء الخير اذا شاء او يرفع الخير ليبني العبد ممکن واحد يضر الناس ويبلطج عليهم ويذلمهم ويضرهم ويعزبهم ويقهرهم - [00:12:59](#)
ويقهر ويعزب ويذلم كل من تحته ها لكن من فوق هذا الظالم ومن فوق هذا القاهر يوجد قاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبرير في ظالمين بيقهروا الناس كثير - [00:13:20](#)

لكن كل واحد منهم سيقهر في يوم من الايام اما ان الدوائر ستدور عليه ويترك موقعه بأنه ينتزع سلطته قاهر اخر يقهره او لا احد يقدر عليه فيقهره الله بالموت - [00:13:45](#)

اين فرعون اين هتلر اين الطغاة اللي قتلوا الملايين اين ابو جهل اللي قتل وعدب انتم متخيلين لو فتحنا قبر اي واحد من دول شكله هيكون ايه دلوقتي تراب وعظام بالية - [00:14:10](#)

اذا الله سبحانه وتعالى هو القاهر فوق عباده وفي سورة الاعراف فرعون قال عن بنى اسرائيل ايه فرعون وصف نفسه بان هو قاهر قال ايه فرعون قال وانا فوقهم قاهرون. فجاءت مرتين في القرآن - [00:14:30](#)
والمرتين دول في الانعام بيهدوا لك قبل ما تبدأ الاعراف وهو القاهر فوق عباده الله فقط هو القاهر. لما تيجي بقى على الصورة اللي جاية الاعراف تبقى احنا خلاص دبرناها. وتقرأ وان فوقهم قاهرون ابقي اضحك على فرعون - [00:14:53](#)

اسم الله سبحانه وتعالى القهار جاء في القرآن ست مرات كلهم مقتربين بنفس الاسم من الاسماء الحسنى وهو الواحد في سورة يوسف سيدنا يوسف بيقول يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:15:12](#)
الواحد القهار لانه لا قهار حقيقي الا واحد في سورة الرعد والله خالق كل شيء وهو الواحد القهار العجيب ان اول انا قلت لكم هي جت الواحد القهار جت ست مرات - [00:15:41](#)

اول ثلاثة في تلات صور ورا بعض. يوسف سم الرعد سم ابراهيم. في سورة ابراهيم يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا لله الواحد القهار تلات مرات في تلات صور ورا بعض. التلات الثانيين برضه في تلات صور ورا بعض - [00:16:01](#)
ففي تركيز في الصور دي على مسألة عقائدية مهمة جدا وهي انه اي انسان مهما كان قوي وتحت ايده قوات واسلحة فسيقهر في يوم من الايام. لا قاهر الا الله. نشوف التلات التلات الثانيين برضو - [00:16:22](#)

في سورة صاد قل انما انا منذر. وما من الله الا الله الواحد القهار. وراها سورة الزمر. لو اراد الله او ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. وبعددين غافر - [00:16:41](#)

ايمان الملك اليوم لله الواحد القهار. برضو تلات سور متتالية. وكان هناك معاني القرآن بيرسخها في عقيدة من يقرأ هذه السور متتالية. لذلك كان في مجموعة حتى آآبيتدبروا القرآن - [00:17:01](#)

آآف كانوا كل شغله ايه ؟ تحبوا يا جماعة بعد كده نختار صورة ايه ؟ فانا اقترح عليهم قلت لهم يا جماعة انا انصحكم بصراحة من خبرتنا بقى دلوقتي بعد يعني في مقاطع حزر - [00:17:19](#)

اننا لما بتدبر السور ورا بعض بنلاحز ان الصور كل صورة بتسلم الثانية موضوع وكان هي تربية معينة واحنا بنتربى بالترتيب اللي ربنا اختاره لنا طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا في الانعام. الاية تمتasher. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبرير - [00:17:29](#)

الحكيم الذي يعلم ويستخدم العلم في تحقيق المصلحة فكلمة الحكيم اشمل من العليم العليم اه بتوري اه بتركز على جزئية معينة لان ربنا هو عنده العلم كله. فعلم الله لا يتجدد لا يتم آآالتحديث بتاعه. احنا بنحدث العلم كل شوية - [00:17:57](#)

يعملوا ابديت. علم ربنا علم كامل لما بيتعلمواش ابديت. انما الحكيم فيه تركيز على انه عليم يعلم العلم كله ويستخدم هذا العلم في

في المصلحة فيما يجب ان يستخدم فيه - 00:18:25

الخبير هو الذي يعلم الامور الدقيقة جدا ويعلم مآلات الامور. الانسان خبير عارف ان الموضوع ده لما يتم هيحصل بعديه كذا في علم مآلات الامور. يعلم النتائج اللي هتترتب على افعال او احداث ممكن تكون لستة ما حصلتش. لكن لو حصلت بالشكل ده - 00:18:42 آآنت النتائج تبقى ازاي. فده اسم الخبير. طبعا ان شاء الله بعد كده ان شاء الله ربنا بس يكتب لنا انا آآنت نتبر القرآن وان شاء الله هنبدأ بعدها - 00:19:02

آآنت بعده اسماء الله الحسنى ان شاء الله فلما تشووف انسان متجربيقهر الناس اعلم ان الله هو القاهر فوق عباده وانه تركه يتجرف فترة لحكمة يعلمه لحكمة يعلمه الحكيم - 00:19:17

ولانه خبير يعلم ما سيحدث آآويعلم ما سيظهر للناس بسبب تجرب هذا المتجربيقهروا عن طريق اما قاهر اخر يقهره او يقهره بالموت تعالى نقرأ بقى الآية تسع عشرة - 00:19:42

قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحي الي هذا القرآن قل لي انذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى قل لا اشهد - 00:20:07

قل انما هو الله واحد. وانني بريء مما تشركون الكفار في مكة قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام مين يشهد لك انك النبي فعلا وانك صادق وانك من عند الله ده احنا رحنا سألنا عنك اليهود. وسألنا عنك النصارى. وقالوا ما يعرفوكش خالص ولا توجد اي اشارات في كتبهم تشير لك - 00:20:31

فقبل ما النبي يقول لهم ربنا يشهد لي وهو اعظم شاهد ربنا جعل النبي يقول كده بس ماشي؟ طيب بعد ما يعني بعد ما النبي طول الصورة دي يعني من اول السورة ربنا النبي - 00:21:02

يبلغهم كلام ربنا عن الله عن عظمته الله في الخلق. سواء في خلق السماوات او خلق الارض او خلق الانسان اه او اه قدرة الله الذي يسمع حتى ما سكن في الليل والنهار - 00:21:20

وان هو القاهر فوق عباده. كل ده كان مقدمة عشان في الاخر يقول لهم ايه قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. فيه حد يكون شهادته اعظم من شهادة ربنا - 00:21:37

ما يفرقش معی ان اليهود قالوا ما نعرفوش ولا النصارى اللي ما نعرفوش هو اللي هيحكم بيني وبينكم يعني في الدنيا مش هجيب حد يشهد لكن هتشوفوا ان الله سيسشهد لي بأنه ينصر هذا الدين - 00:21:53

وطبعا عشان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة في وقت الاستضعف الشديد يقول كلمة زي كده كلمة الواثق من نفسه كده وواثق من منهجه وواثق في ربه ده مش سهل - 00:22:12

يعني الانعام بتنزل امتى؟ بتنزل في في النص الاولاني من الدعوة وقت ما كان المسلمين بيتسحلوا وبيفقتلوا وبيعدبوا يطلع النبي في قلب ده كله في كل هذا مظاهر الضعف الشديدة. يقول قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد - 00:22:28

بيني وبينكم. ربنا هيوريكم اني صادق واوحي الي هذا القرآن لانذركم به هتقول لي ايه ما قالش لانذركم وابشركم ببردو. يعني مش النبي نذير هو بشير؟ مش قلنا قبل كده كلنبي عباره عن نذير وبشير - 00:22:53

بيذر الكفار وبيشير المؤمنين لاني انذركم بس كمل الاية عشان تعرف النبي عليه الصلاة والسلام. كان بيكلم مين واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغه هذا القرآن. مش بس اللي سمعوا مني مباشرة - 00:23:21

والنبي قال ايه؟ بلغوا عنی ولو اية. وكل من بلغوا القرآن. ماشي ائنكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى خلي بالك يبقى هنا النبي بيكلم مشركين يبقى يقول لهم ابشركم ازاي؟ بيشرهم بايه - 00:23:40

لانذركم هو بيكلم المشركين دلوقتي مش بيكلم الناس كلها ما قالش يا ايه الناس عشان قل لا ابشر وانذر. لا لا لانذركم دول المشركين النبي نذير لامثالهم وبشير للمؤمنين كمل بقى قل لا اشهد - 00:24:02

يعني ايه يعني انا لا اشهد بما تشهدون وهم هم يشهدون بان مع الله الة اخرى قل لا اشهد امال تشهد بايه؟ قل انما هو الله واحد

والمؤمن لا يشهد الا بالله واحد. الله سبحانه وتعالى. وانني بريء مما تشركون. والنبي يعلن برأته - 00:24:22

آآ برأته من شركهم كما اعلن المسيح صلى الله عليه وسلم برأته من شرك النصارى فاكربين انتم في المائدة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس - 00:24:48
بحق ان كنت قلت فقد علمت الى اخر الآية. وهنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام بيتبرأ من شرك مشركين قريش تعالى بقى نرجع لاهل الكتاب اللي كذبوا او اللي كذبوا اية كذبوا على كفار مكة - 00:25:09

وراحوا قالوا لهم لا لا ده لا يوجد ذكر لمحمد في التوراة ولا في الانجيل ولا حاجة اقرأ معي الآيات عشرين الآيتين. عشرين وواحد وعشرين افتح معي عشرين وواحد وعشرين - 00:25:29

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمّنون ومن اظلم من افترى على الله كذبا. او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون الذين اتيناهم الكتاب اليهود والنصارى. هم - 00:25:50

اللي قالوا ما يعرفهوش ربنا قال يعرفون ابناءهم الضمير فيعرفونه على مين على اخر مذكور في الآية اللي قبلها اللي هو ايه ها واوحي الي هذا القرآن. يبقى الذين - 00:26:23

انزل الله اليهم الكتاب اليهود ونصارى يعرفون القرآن كما يعرفون ابناءهم. وفي تفسير يعرفون محمد كما يعرفون ابناءهم. لكن هنا الضمير التفسير اللي انا عليه ان الضمير يعود على اقرب مذكور. اللي هو ايه؟ اللي هو القرآن - 00:26:46

يبقى يعرفونه ولو عرفوا القرآن ان هو من عند ربنا يبقى يعرفه صدق النبي ايضا يعني. يعني ما تقدرش تفصل ابداً كلام ربنا عن النبي عليه الصلاة والسلام يبقى يعرفون ويعرفون القرآن كما يعرفون ابناءهم. يعني ايه بقى؟ يعرفون ابناءهم - 00:27:06

الواحد لو شاف عياله واقفين بعيد خالص على اول الشارع وكمان الواحد ده نزره ضعيف جداً فشايف خيالات يقدر يحدد ابنه من وسطيهم من حركاته بس. حركاته عارف ابنه كويس او اي. هو اللي بيتحرك بالطريقة دي. هو اللي بينط بالطريقة دي. هو اللي بيعمل مش عارف ايه - 00:27:23

الواحد بيبقى عنده خبرة باولاده لدرجة تجعله يميز ابنته من بين العيال كلها حتى لو واقفين بعيد وحتى لو الرجال نزره ضعيف. ايه رأيكم بقى مش بس كده يعرفون ابنائهم الواحد لو شاف ابنته متضايق لكن ابنته بيحاول يخفي ان هو متضايق وبيحاول يضحك قدامي لكن - 00:27:42

على مين مش على ابوه ولا على امه. صح؟ لأن الواحد عنده خبرة بعياله اهل العلم من اليهود والنصارى زي ورقة بن نوفل ابن عم السيدة خديجة على طول اول ما سمع القرآن ادرك انه - 00:28:03

وحبي من الله وقال ايه هذا الناموس الذي انزل الله على موسى سؤال بقى وورقة ابن نوفل سمع القرآن كله سمع مية واربعة عشر سورة ابداً ده سمع ايتين اثنتين اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ما سمعش حاجة تانية خالص - 00:28:21

قال ايه؟ هذا الناموس الذي انزل الله على موسى. مش يحتاج يسمع اكتر من كده عشان انه يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يجيب ابنه من وسط الف عيل لزلك حبيبي بن اخطب - 00:28:48

اخوه سأله اهو هو هو؟ نعم. اتعرفه وتثبتته؟ نعم. عارف ان هو النبي ان اللي بيقوله ده وحبي من الله ما هو عرفه منين. سمع الكلام الكلام ده وحبي من الله - 00:29:03

كذلك عبدالله بن سلام رضي الله عنه كان من احبار اليهود واسلم بقى الذين اتيناهم الكتابة يعرفونه كما يعرفون ابناءهم كلهم وحشين؟ لأ امال ايه؟ الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمّنون - 00:29:16

مش كلهم امنوا. منهم اللي خسر نفسه اللي اصر على الكفر زي حبيبي بن اخطب اللي اصر على جول زي ابو جهل ابو جهل بيقولوا له هو محمد كزاب قال لهم والله ما علمتنا عليه كذبا. ابدا - 00:29:41

ما يقول الا الا حق. الله! امال ايه في ايه! قال لك لأ بقص بقى اصل احنا تركنا لمش عارفبني هاشم السقاية والوفادة والمش عارف

ايه. كمان هنطرد اترکوهم النبوة. الله! ده الموضوع كله نفسي. الموضوع كله عقد نفسية. ما حداش بيبحس عن الحق كده. اللي بيبحس عن الحق هو اللي اسلم. بس - 00:29:59

طيب لكن حلي ابن اخطب اخوه سأله واكده ان هو نبي. وان اللي بينزل عليه ده وحي من الله. اخوه التوراة. الله! فما في قلبك منه الا عداوة اخوته ما بقى - 00:30:19

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الكفر قرار بيأخذه الانسان لاسباب نفسية عقد نفسية ما لو ش دعوة خالص بالاقتناع ما تصدقواش ان فيه حد بيكره او بيترك الاسلام بسبب غزوات النبي عليه الصلاة والسلام او زواج النبي من السيدة - 00:30:33
عاشرة او زواج النبي بعد الزواج. الكلام ده كله مش حقيقي الشخص بيأخذ قرار يكره ثم يسوق الاعذار يعني وهم علماء اهل الكتاب عارفينه كويس او اي وبرضه معزمه كفروا. معظمهم كفروا - 00:30:55

الذين اتبناهم الكتاب يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الواحد ممكن يخسر ثروته. ممكن يخسر صحته ممكن يخسر حاجات كثيرة او اي بس ده مش معناه انه فاشل خالص - 00:31:16

الشهيد في الحرب خسر حياته هل هو فاشل ابدا؟ كسبان ليه؟ دفع حياته تمن الجنة. اشتري الجنة. الله! المصاب في الحرب اللي فقأت عينه في سبيل الله. ما هو عينه - 00:31:31

او فقد رجله. يبقى خسر رجله. خسر عضو من اعضاء جسمه. هل مع كده ان هو فاشل؟ ابدا بالعكس. ده الكسبان. ليه كسبان؟ ما هو اشتري بها الجنة. كذلك اللي ضحى بما له او باولاده او باسرته في سبيل الحق مش فاشل. اومال مين الفاشل - 00:31:46
اللي يخسر حاجة واحدة الذين خسروا انفسهم. اذا خسرت نفسك. اذا خسرت ضميرك. اذا خسرت مبادئك خسرتي كل حاجة هو ده الخسارة الحقيقة ان الانسان يخسر نفسه ان الانسان يكره الانسان يكره النعمة بدل ما يشكر النعمة - 00:32:02

اذا كذبت اذا خنت اذا غدرت اذا خالفت العهد تبقى خسرت نفسك. اذا اكلت نعمة الله واستفدت منها ولم تشكره. بل كفرت به او كفرت نعمته. زي ما كتير من المسلمين بيكرهون نعمة - 00:32:26

خسروا كل شيء برضه اللي يخسر نفسه ده هو الفاشل الحقيقي يا جماعة. حتى لو بيظهر امام الناس انه ناجح و مليونير و راكب افحمر سيارات ويسكن اجمل القصور في النهاية انه لا يفلح الظالمون. اقرأ الآية واحد وعشرين - 00:32:45

ومن اظلموا من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح ظالمون حتى لو انت شايفهم فالحين حتى لو انت شايفهم اغانيا وناجحين دول فاشلين بس انت مش عارف - 00:33:03

اللي افتروا رغم علمهم انهنبي الله. وان القرآن كلام الله. ومع ذلك كذبوا على الله وافتروا وقالوا ده مشنبي ولا حاجة لهم عارفين والنبي ودي مش كلام ربنا ولا حاجة لهم عارفين انك هم دول الفشلة. انه لا يفلح الظالمون. يعني ايه انه لا يفلح. ليه ليه؟ ليه بالمضارع كده؟ يعني - 00:33:21

ان دي سنة الله في الحياة انه لا يفلح الظالمون. بس انتهى الامر. لازم هينته الامر بالخزي بالفشل الذريع الخزي يا جماعة مش بس فشل لأ الواحد ممكن يفشل محدث يعرف انه فشل - 00:33:43

لكن الخزي فشل مع فضح. انسان بيفتح بصق انه كان كذاب وان كل الكلام ده مش هيتم وان كل حاجة عملها باذلت وانه وغرق وغرق نفسه ده الخزي اللي احنا بنشووفه - 00:34:00

ربنا يخزيهم يخزي الزالمين كمان وكمان. اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - 00:34:17

احب علينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله ثم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:34:37

اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:35:07](#)
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا و لهم - [00:35:34](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا لك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايدي بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:35:54](#)

اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم على اعدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدار - [00:36:14](#)
فانهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:36:34](#)
ها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وقامت يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام - [00:37:01](#)

عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:26](#)